الحياة: الروحانية في الواقع اليومي لا تُقابل القيم الروحية في الإسلام المادة، بل تُدمج في الحياة اليومية. فهي تُصبح جزءًا من النفس وتُشكل طابعها. تَتَجَلّى هذه الفكرة في توجيه الرسول "دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ"، فالصِّدْقُ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيبَةٌ. لذا، لابد من ربط هذه القيم بواقع الحياة، وأن تُصبح معاناة الفرد والجماعة مُشكّلة لقوالب سلوكية. وَبِمُلاحظة هذا الارتباط بين القيم الروحية والحياة، نُلاحظ جوانب مهمة: * تُحدد هذه القيم المستوى الأخلاقي في العمل الذي يقوم به الإنسان لخدمة مجتمعه. فهو مُطالَب بالمسؤولية والتكفل بمصالح الناس بعناية. * تُحفز هذه القيم الإنسان على العمل، فهي في حد ذاتها مواقف في الحياة تربط بين الكلمة والفعل. هذا الارتباط يُجعل الكلمة خلاقة ويُعظم قيمتها، فربنا سبحانه وتعالى ينهانا عن التراخي في أداء العمل. * تُحمي هذه القيم الإنسان من الانحراف، وتُجسّدها قصص الأنبياء مثل قصة النبي يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي